

على درب العفيفات نحيا

مجموعة قصصية ..

شيماء لقدير

ايناس بن الشيخ

على درب العفيفات نـحيا / مجموعة قصصية

على درب العفيفات نـحيا

إيناس بن الشيخ & شيماء لقديم



التصميم

الغلاف الخارجي : نعمة كريم
التصميم الداخلي : نورا جمار
التعبئة و التنسيق : نورا جمار
فريق العمل : الأمل للنشر الإلكتروني





<https://elamal112019.wordpress.com>



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على اشرف
الصدّيقين والمرسلين .

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ به
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا فان اصدق
القول قول الله واصدق الحديث حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم

اما بعد :



فإن الكتاب الذي بين ايدينا هو عبارة عن مجموعة
خواطر مضمونها سيرة اشرف واحسن نساء الكون
والجنة اي زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم
والبعض من الصحابيات رضي الله عنهن وارضاهن
وطيب مسكنهن وممشاهن



زينب بنت خزيمة

زينب بنت خزيمة

اه يا زينب كيف يمكنني وصفك فلا نقاء السماء يصفك
ولاجمال

الزهور يصف اخلاقك كما ان النفس تتلذذ رؤيتك
والقلب انفطر ملاقاتك.

هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمر
بن عبد مناف الهلالية ذات نسب اصيل

و امها هند بنت عوف بن الحارث ولدت 28
قبل الهجرة/596م في مكة المكرمة



قامت بالعديد من الاعمال والمهام اهمها انها قامت
بدور مهم مع نساء المسلمين.

في معركة بدر في خدمة الجرحى وتضميدهم وتقديم
الطعام لهم، اشتهرت بكثر انفاقها و إطعامها
للمساكين رحمة بهم مع.

تزوجت رضي الله عنها مرتين قبل النبي صلى الله
عليه وسلم، تزوجت الطفيل بن الحارث طلقها بعدها
تزوجت اخوه عبدة بن الحارث استشهد في أول
معركة بدر.

تزوجت من الرسول صلى الله عليه
وسلم على رأس 3 هجري في شهر رمضان



كانت سيدة ذات اخلاق حسنة و روح صافية ولطيفة
مع الكل و كالعطر الفواح بنقاء نيتها كشمس ساطعة
ب بسمتها كريمة ترعى الايتام و الارامل تتصدق
عليهم لذلك لقبت ب أم المساكين رضي الله عنها.

تعددت صفاتها كتعدد الالوان لا يمكن وصفها بكلمة.
انها احسن قدوة لنساء من حيث الاخلاق و الآداب.

ف يا رب العزة والجلال والإكرام اسكنها اعلى درجات
المهدين و اغفرلها و اعف عنها و انقلها من ضيق
القبر الى جنات الخلود

ايدناني النانة



فاطمة بنت اسد

فاطمة بنت اسد

إمراة نزع نبي الأمة قميصه ليكفنها به، ولما أنزلت
بقبرها أخذ يحفر ويوسع التراب بيده واضطجع في
قبرها ، و توسد القبر و خرج و عيناه تفيض دمعاً
....إنها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف .

إمراة دعى لها صلى الله عليه و سلم أن تبعث كاسية
حين يبعث الناس عراة



إمرأة قال عنها نبينا عليه الصلاة و السلام "إني
ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة و اضطجعت
معه في قبرها ليخفف عنها من ضغط القبر , إنها
كانت أحسن خلق الله صنعا بي بعد أبي طالب" إن
رسول الله صلى الله عليه و سلم يحمل المعروف لمن
لم يقدمه له فكيف بامرأة حوى معروفها طفولته

لقد أحبته أكثر من أبناءها و أعطت له عناية خاصة
نظرا ليطمه و كان يناديها بأمي و من شدة حبها له ,
عندما تزوج السيدة خديجة رضي الله عنها دفعت إليه
بفلذة كبدها ابنها علي ليكون في ولايته صلى الله عليه
وسلم , بعد زواجه من أم المؤمنين



و قد سمى الرسول الكريم ابنته فاطمة على فاطمة بنت
أسد نظرا لحبه الشديد لها..

أسلمت فاطمة بعد وفاة زوجها أبي طالب ثم هاجرت
مع أبناءها إلى المدينة ، و توفيت في السنة الخامسة
للهجرة ، روت عنه ستة وأربعين حديثا.

و عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الرسول صلى
الله عليه و سلم بعد وفاة فاطمة قال : "رحمك الله يا
أمي ، كنت أمي بعد أمي ، تجوعين و تشبعيني وتعرين
و تكسيني وتمنعين نفسك طيبا و تريدين بذلك وجه
الله والدار الآخر

خينوش ايمان



أم الفضل

ونحن في غمرة السيرة العطرة، لا بد من التمعن في
زهراتها ونفحات العفة اللواتي خُلدن
بأخلاقهن، وطبائعن التي تمت للإسلام وبقوة
من خيرة الصحابييات الجليلات ذكرت لنا السيرة " أم
الفضل" سيرتها تركت بي أثراً عظيماً، كيف لا وهي من
السابقات المسلمات

ويااا له من مقام كريم وفضل عظيم، إنّها " لبابة
الكبرى" رضي الله عنها سيرتها مُفعمة بالعبر وتمنحك
شحن إيجابية للمنازل العالية



التي ارتقت لها الصحابية الجليلة، حين جالت مُقلّتي
في سيرتها المثلّة تمنيت أن يتجلى كرمها وسخائها
في فتيات هذا الجيل، أن أصادف مثل حكمتها في
التعامل مع المشاكل وحل النزاعات، إنّها أطيّب الخلق
أصهاراً لرسول الأمة وأكرمهم نسوبة مع خيرة
الخلق، أم البنين، الرجال الشهمة الشامخة
الأم التي بشرها خير الوري محمد صلى الله عليه
وسلم، بحملها بسلام إصطفاه الله ليُسمى على يده صلى
الله عليه وسلّم، فأنجبت " عبد الله بن عباس "
« حبر الأمة » ومن دون نساء قريش جاءت بها بشارة
رضاعة حفيده صلى الله عليه وسلّم
إجتاحتني نوبة الشوق والحنين لإمرأة.



كأَم الفضل، تكتسي عقولهن الرزانة وثقل الفكر، فكانت رضي الله عنها عالمة وزادها الله رفعة برويها ثلاثين حديثاً عن النبي، أن تعلو وجوههن سكينة ومراقدهن بهم أمن وأمان كمنزل أم الفضل، فكان صلى الله عليه وسلم يزورها ويقلع عندها للسكينة التي تملء بيتها. توفيت رضي الله عنها وأرضاها في خلافة عثمان بن عفان.

إنَّها من النِّسوة اللّواتي يجب الإقتداء بهنَّ.

ابتسام يعقوب



ميمونة بنت الحارث

أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث

ميمونة بنت الحارث

إيمانها كتمت . . .

لبيت العباس لجأت ...

فجاء برسالة لرسول الله أنها أيم ولإيمانها تكتم...

فقام بخطبتها لنفسه ومن غبطتها صرحت البعير وما

عليه لله ورسوله



أرادت زواجه بلا مهر ولا صداق فأنزل تعالى إن
وهبت نفسها للنبي

كانت صاحبة نسب فبني هلال قد صاهرهم النبي
ومصلحة عليا قد حقق فتأييدهم كسب وبين قلوبهم
ألف ، فدخلوا في الإسلام تباعا واعتنقوه خيارا

أما أمنا فمن برة إلى ميمونة أسماها وفي ركاب
زوجاته دخلت

فبأكثر من شاة عليها أولم وأربعمئة درهم صداقها
فأمنا عائشة تشهد أنها أتقاهم وأوصلهم للرحم
رسولنا بنا بها ستة وعشرون كان عمرها



وبثلاثة وثلاثون كان يكبرها وبعد ثلاث سنوات رسولنا
توفي عنها

ففي تسعة وعشرون قبل هجرته ولدت
وواحد وخمسين توفيت وفي سرف مكان تزوجها هناك
عمره أما عن رواياتها عن نبينا فقد كانت قليلة
محدودة ..

غنية ولد احمد



ام عمار

اول شهيدة في الإسلام

فارقت الحياة شهيدة الإسلام، أم عمار عفيفة
الصحابيات، سمية خلدك التاريخ عجوز فقير... أنجبت
بطلا جاهدوا وأبوا غير دين الإله، ثبات ونور راسخ
بالإيمان، صبر على كل بلاء ... زوجة ياسر قد كنت
سبيل إقتداء، بالله تشبثت و روحك كانت روح إفتداء...
صبرا آل ياسر على كل بلاء



فإن الجنة موعد النبلاء... سابع سبعة أظهروا
إسلامهم بمكة وقد شهدت عليهم من غير بني هاشم...
أباجهل قد طعنت شريفة في القلب وكانت على النفس
عزيزة ، صاحبة جليلة خلقت، ابنا كريما ربّيت و
زوجا صالحا نلت

حياؤك زودك بعد الإيمان أضعافا، وللعذاب نلت أصنافا،
مشركون إغتابوك أمام عينيك، إلا أنك تحملت للأذى
الذي لاقيت...

استشهدت وتركت معزة تكافح وكان للإسلام مناصر،
أول مسجد بنى وداعيا مع الرسول للهني، غزوة أحد
والخندق شهد؛ وبيعة الرضوان



والجمل الحق، في صفين في الربيع الأول أو الآخر
استشهد معركة فيها قتلتك الفئة الباغية هنيئا لك فما
عادت الجنة تشتاقك فقد صرت حينها لها ملاقيا وسلام
على أم أنجبت وقدوة صغير ربّت...

سمية وافتكمنية في السابعة - قبل الهجرة-، فخر
مدحك اليوم حضر ، وصفا وسمعا تمنوا النظر

سلسبيل دوخي



الخنساء ام الشهداء

انسانة خلدها التاريخ، ودوت انجازاتها طيات الكتب،
شاعرة اشتهرت بفصاحتها وقوة شخصيتها، نالت
شرف الصحابة بعد اسلامها، ام الشهداء الاربعة، اخت
معاوية وصخرالا وهي الخنساء.

أم عمرو تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد
وهو عمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن
امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة



بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان. من آل الشريد من سادات وأشراف العرب
وملوك الجاهلية، ولدت سنة 574.

بالخنساء نسبة لقصر انفها وارتفاع ارنبيه،

يروى انها كانت زوجة زهير بن جذيمة وام لولده،
وبعد مقتله رفضت الزواج من غير بني العم، فقد
رفضت سيد ال بدر وسيد بني جشم، ثم تزوجت من
عبد العزى السلمي وانجبت عبد الله، وتلها زواجها
مرداس بن ابي عامر السلمي الملقب بفيض لسخائه



وكذلك بعد مقتل صخرواثناء حدادها عليه وعلى ابيها،
وقد مات الفيض تاركا لها اربعة اولاد(زيد، معاوية،
العباس وبنت تدعى عمرة

حزنت تضامر لفقدان الفيض حزنا شديدا فرثته في
قصيدة من قصائدها، وبعدها دخلت الاسلام وهي ترى
بكريها على خلاف مع الاسلام،

ولم تستطع محاولة اقناعهم فهي حديثة في اسلامها،
الا بعد حادثة القادسية فقد حاولت اقناع بنيتها الاربعة
المشاركة في الجهاد فالدار الاخرة باقية قائلة : يا بن
إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين



والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم
بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فضحت خالكُم، ولا
هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعد
الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين.
واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية يقول
الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ []. فإذا أصبحتم غدًا إن شاء
الله سالمين، فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين،
وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رؤيتُم الحرب قد
شمرت عن ساقها واضطربت لظى على سياقها وجللت
نارًا على أوراقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها
عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار
الخلد والمقامة ،



وفعلا ذهبوا للجهاد، فجاء نبا موتهم فقالت
الخنساء الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، ارجو من ربي
ان يلحقني بهم في مستقر رحمته)

ولشاعرة المخضمة قوت من القوائد لا يحصى، مثال
على ذلك

يا عين جودي بدمعٍ منكٍ مسكوبٍ كلؤلؤٍ جالٍ في الأسماطِ
مَثقوبٍ انِّي تذكَّرتُهُ وَاللَّيْلُ معترِفِي فؤادي صدعٌ غيرُ
مشعوبٍ



توفيت اخت صخر ومعاوية سنة 24هـ/645م، عمرت الى
ان ادركت نصر الله لاسلام، عن عمر ناهز 71 عاما

شيماء لقديم



سودة

ها هي تجول في جلالة النبي العظيم، و ترزق من
رزقه الكريم كرمها الله من الزواج بالصادق الأمين و
جعلها خليفة أمهات المؤمنين

تأتي بعد الثانية في زوجات الرسول، و حبها مقذوف
منزول ، إنها سودة بنت زمعة، بنت قيس العامرية...

كيف لا و هي حبيبة أخيها مالك؟؟ و وردة أمها
الشموس !! و روح أبيها زمعة !!



إنها المدللة بحبهم، تشاء الأقدار أن تتزوج السكران
فهو كأي إنسان؟! تتجب منه قرّة عينها عبد الله.

يموت السكران و يذهب معه الأمان وتعيد الكرة، و
تتزوج في رمضان من خير الخلق و خير الجنان
فيزوجها للنبي الكريم، حاطب بن عمرو أخو
السكران..

أما سودة كريمة معطاءة، تشهد الجنة لها ، و بخلقها
الطيبة !! توفيت سنة 54 للهجرة أي مايقارب السنة
الميلادية 672 م. و دفاتري هاته تتحني إجلالا
لكرمها...



أما عن يراعي، شاهد على حبها للخير، وحبها
للرسول، شاخت حبيبتنا في أحضان العمر العتيا !!
لتدخل بعدها عائشة إلى أحضان البيت، و عفوا يا
أمهاتنا إن عنكم شيئا نسيت

بقدي خالدية



ام كلثوم

سقط القرص الملهب وارتفع القرص الابيض وأحاط
به الظلام

قصة من نروي الليلة أظن أنها ستكون اليوسوفية لا
يا امي اليوم دورها دور ام كلثوم رضي الله عنها
وماذا سأروي لك عنها يا حبيبة قلبي
ما هو نسبها؟؟؟

هي بنت خير الخلق محمد ابن عبد الله بن عبد
المطلب خاتم الانبياء والرسل

امها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

جميل



كيف كان شكلها ؟؟.

كان قلبها أبيض كالثلج وأخلاقها أعلى من القمر
تخاف الله وتحفظ القرآن زينتها روحها الطيبة
وصفاتها الحميدة .

وكيف كان مولدها ؟

كانت من ودها حتى جعلت اختها توأمها و هي اصغر
منها وتدعى رقية وتزوجت قبلها

ومن تزوج ام كلثوم يا امي ؟؟

زوج اختها رقية رحمها الله عثمان

بن العفان بعد وفاة اختها



أولم يخطبها أحد قبله ؟؟؟.

بلا خطبها عتيبة ابن ابي لهب لكن رفض الرسول
صلى الله عليه وسلم

.ولما رفض لفقره !؟؟.

اعوذ بالله يابنت الرزق بيد الله ياصغيرتي بل خوفا
عليها من العيش مع حمالة الحطب زوجت ابي لهب .

ثم ماذا ؟ماذا حصل ؟اريد ان اعرف عنها أكثر !!



كانت تتحمل مسؤولية بيت النبوة وخاصة عند مرض
امها رضي الله عنها وكانت ورغم صخر سنها هي من
تعنتي باختها فاطمة وتخفف الالم عن أبيها صلي الله
عليهم وسلم

حل الحزن وتوفيت ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها
وحملت المسؤولية الكاملة لبيت النبوة ثم أنشأت
الدولة الاسلامية لكن هي واختها كانتا في قريش
الظالمة حتى أمر الرسول وطلب أحضرهما ودخلت
المدينة وانارتها بنورها هيا واختها العظيمة فاطمة
وقتها توفيت ورقية وتزوجت هي بزواج اختها



وكان يحبها ويكرمها وهذا رغم الحزن الذي ألم به بعد
موت رفيقة عمره

كانت الثانية في بنات خير الخلق وتزوجت عثمان
رضي الله عنه وهي بكر وعم الفرح في السنة الثالثة
من الهجرة عاشت معه ستة سنوات سادها الامان
والحب والاطمئنان أساسها الرحمة والمودة كانت هيا
العماد وأدركت يوم النصر وفتح مكة وشتاقت لرؤية
قبر امها فادركتها المنية في الشهر التاسع للهجرة

دفنها الرسول وأمر بتغسيلها ثلاث أو خمس بماء
وسدر وفي الأخيرة كافورا او شياء منه



وفارقت الحياة ولكن قبل موتها تركت اسمها يخلده
التاريخ لوقتنا فزين بحسن خلقها وعطر بمسك كلمتها
فأصبحت لنا قدوة

رحمها الله ورضى عنها

ايمن عبد العزيز



زينب بنت جحش

يا من لقبت بأُم المؤمنين..

يا من كنت من المهاجرين الأولين .. يا من زوجك الله
من سابع السماوات..

يا من كنت من أفضل الصحابييات الجليات ..

يا أيتها الحسيبة الشريفة، يا أيتها الجيدة الكريمة، يا من
كنت كثيرة العطاء، يا من ضرب بك المثل في السخاء.



هي الصحابية الجليلة زينب بنت جحش الخزيمية
، ابنة عمّة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولدت قبل
البعثة بسبع عشرة سنة، كبرت و ترعرعت في مكة،
تعود قصة زواجها من محمد صلى الله عليه وسلم حين
خطبها عدة من قبيلة قريش، فبعثت أختها إلى نبي الله
تستشيرهُ فقال لها: أين هي ممن يعلمها كتاب ربها و
سنة نبيها، فقالت الأخت ومن هو يا رسول
الله؟، فقال: زيد بن الحارثة غضبت الأخت غضبا شديداً،
و قالت يا رسول الله! أتزوج ابنة عمّك مولاك.

وعندما رجعت أخبرت زينب بما قاله الرسول وغضبت
زينب كثيراً، فقد كان زيد بن الحارثة ابن الرسول
بالتبني



حتى نزل قوله تعالى «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا
قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من
أمرهم»، فأرسلت زينب إلى الرسول و قالت افعل يا
رسول الله ما رأيت

فزوجها من زيد، و كان زيد كثيرا ما يشتكي منها،
وقال الرسول لزيد «أمسك عليك زوجك و اتق الله»
وطلقها زيد.

ثم بعد ذلك نزل قوله تعالى يؤمره أن يتزوج زينب،
فقال من يذهب إلى زينب يبشرها، وكانت هناك حكم
كثيرة لزواجهما، ومن هذه الحكم إعطاء
الاسم الكامل لزيد و غيرها من الحكم.



فقد كانت رضي الله عنها تفتخر على نساء الرسول و
تقول: «زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سماوات»، عرفت أمنا زينب بالكثير من الخصال
الحميدة، منها الجود والكرم، و صلة الأرحام، فقد كانت
مفرع اليتامى و ملجأ الأرامل.

وقد قال الرسول لنسائه «أسرعن لحاقا بي أطولكن
يدا» فأخذت نساء الرسول يقسن طول أيديهن، إلا أنه
كان يقصد الصدقة، وكانت زينب أول واحدة لحقت
الرسول، فقد توفيت السيدة زينب سنة عشرين للهجرة
و دفنت بالبقيع، رضي الله عن أمنا زينب و أرضاها

يا بنات حواء فلنحيا على درب العفيفات



ولنتبع خطى الصحابييات الجليلات، ولنكن خير ما
ولدت المؤمنات، ولنعش شريفات صالحات عفيفات.

براءة لسبط



هند بنت ابي طالب

هند بنت ابي طالب بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
امها فاطمة بنت اسد

ولدت 576 في مكة المكرمة

توفيت 50 هـ تكنى بأم هاني

كانت قبل اسلامها زوجة لهبيرة بن ابي وهب بن عمرو
المخزومي وانجبت منه جعدة ويوسف وعمرو

تول ابنها جعدة بن هيرة ولاية خراسان

في عهد علي بن ابي طالب



اسلمت يوم فتح مكة هرب زوجها لشركه واقام في
نجران على كفره حتى وافته المنية

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هاني لكنها
رافت على ولدها وشفقت عليه في تربيته وتركت
الزواج بعد وفات ابيه

زارها النبي في منزلها ويقل عندها ويقبل مشورتها
ولا يخلف رأيها

بكت كثيرا على اخ الحبيب علي بن أبي طالب بعد ان
مات مغدورا بالسيف على يد المجرم الحاقد عبد
الرحمن بن ملجم



سبحت وحمدت الله كثيرا هللت وكبرت كما نصحتها
رسول الله

حزنها شديد والاحزان متراكمة عليها فضاقت بيها لم
تستطع المقاومة فوافتها المنية
عاشت بعد علي بن ابي طالب
رضي الله عنها وارضاهها وجعل مثواها الفردوس
الأعلى

شهيرة بوالشعير



مارية بنت شمعون

هن قدوة النساء المسلمات في كل زمان ومكان، حيث
كان وما زال لهن دور عظيم ومهم في الدعوة
الإسلامية منذ بدايتها وبالرغم من أن التاريخ متحيز
دائما للرجال حيث يذكر انجازاتهم الا أن التاريخ
الاسلامي ابرز دور الصحابيات في عهد الرسول صلى
الله عليه وسلم. وحتى بعده ومن خيرة هؤلاء
الصحابيات زوجة خير الخلق مارية بنت شمعون
القبطية وهي مصرية الاصل كان ابوها قبطيا مصرية
وامها نصرانية رومية كانت من جوارى
المقوقس عظيم القبط ملك مصر والاسكندرية



وان رسول الله قد تزوجها وأجبت لرسول الله ثالث
أبنائه الذكور، إبراهيم الذي توفي وهو طفل صغير.

وتبدأ قصة زواجها بالرسول عندما أرسل الرسول كتابا
إلى المقوقس حاكم مصر، مع حاطب بن أبي بلتعة،
يدعوه فيه إلى اعتناق الإسلام. وسلّم حاطب خطاب
الرسول، وجاء رد المقوقس كالتالي:

"إلى محمد بن عبد الله، من المقوقس عظيم القبط،
سلام عليك، أما بعد فقد قرأت كتابك، وفهمت ما ذكرت
فيه، وما تدعو إليه، وقد علمت أن نبيا بقي



وكنـت أظن أنه سيخرج بالشام، وقد أكرمت رسولك،
وبعثت إليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم،
وبكسوة، وأهديتُ إليك بغلة لتركبها والسلام عليك".

كانت الهدية جاريتين هما #ماريا بنت شمعون وأختها
سيرين، وألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً. وعندما
وصلت الهدية إلى الرسول اختار ماريا لنفسه، ووهب
أختها سيرين لشاعره حسان بن ثابت.

القرية التي ولدت بها ماريا، وهي قرية
#الشيخ_عبادة نسبةً إلى الصحابي عبادة بن الصامت،
ما زالت تتواجد فيها بقايا آثار منزل السيدة ماريا
ومسجد كان باسمها.



ويقول فرج عبد العزيز، مدير مكتب تنشيط السياحة بمنطقة تونا الجبل لـ "العربية.نت"، إن أصل المنطقة قرية تسمى "بسا"، وهو إله فرعوني قديم، ثم أقيمت عليها مدينة "هيبنو آتي" نسبةً إلى الطبيب الخاص لرمسيس الثاني حاكم #مصر. وتوجد بالقرية آثار فرعونية ورومانية وقبطية وإسلامية، كما أنها القرية التي ولدت وتربت بها السيدة ماريّا.

وأضاف أن القرية نفسها حملت اسم "انتينيو بوليس" أيضاً بعدما أسسها الإمبراطور هادريان على اسم غلامه تخليداً لذكراه، ويوجد بها بقايا معبد رمسيس الثاني وبقايا مقابر فرعونية ومسرح روماني وبوابة النصر.



وتابع: "في العصور التالية للعصور الفرعونية، أطلق على القرية اسم حفن. وفي العصر الإسلامي اهتم الصحابة بهذه القرية وأعفاها معاوية من الخراج".

وأضاف أنه "وفق مصادر تاريخية كثيرة، عقب وصول عمرو بن العاص إلى مصر وفتحها، كان ضمن الجيش الصحابي عبادة بن الصامت. وبعد موقعة البهنسا، انطلقت الجيوش بقيادة عبادة للقضاء على فلول الرومان بالصعيد، وإكمال الفتح الإسلامي، حيث وصل إلى القرية، وعلم من الأهالي أنها المنطقة التي جاءت منها زوجة الرسول #ماريا_القبطية



فقرر البقاء هناك، وبنى مسجداً في المكان الذي كان
يوجد به منزل أسرة ماريّا، وكان هذا هو أول مسجد
في ملوي واستقر عبادة بن الصامت في تلك المنطقة
وجعلها مقر إقامته، لتسمى القرية بعد ذلك باسمه
"قرية الشيخ عبادة"

كان لمارية شأن كبير عند النبي محمد وفي صحيح
الامام مسلم بن الحجاج قال : «قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إنكم ستفتحون مصر، وهي أرض
يسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها،
فإن لهم ذمة ورحماً، أو ذمة وصهرًا».



[9] وفي رواية: "استوصوا بأهل مصر خيراً، فإن لهم
نسباً وصهراً". [10] والنسب من جهة هاجر أم
إسماعيل، والصهر من جهة مارية القبطي

صفاء الورضي



ام رومان

من الصحابيات، لأهل محمد جالسات .. كريمات
جليلات ، من السابقات الأبيات...

اللواتي سبقن بالإيمان، و أصبحن من خيرة الأمهات
زوجة أبو بكر الصديق، من سلالة عريقة تكنى
بالكنانية، و من تهامة كان مولدها. نعم في شبه
الجزيرة العربية!!

كيف اختلفوا جميعا في اسمها ؟؟

دعد !! أم زينب ؟؟



هناك من يقول دعد!! و هناك من يقول زينب !! أما
عن زوجها ففضل أن يناديها، يا أخت بني فراس!! و
يا له من إحساس!! تتعالى الصروح لبنت العز والشان
بنت أحسن الناس !!

إنها أم الرومان!! كم يفيض هذا الإسم بالحنان؟؟
كرمها الرحمن، بالزواج من أبي بكر وعبد الله بن
الحارث زوجها الأول. والروايات عنها منذ الأزل

جعل شيمتها الأمان و خلقها نزيهات الصوان

بنت عامر، إن كان للود قاصر، و للرب طالب و
غافر، طالب التوبة و قاصد المغافر، بن عويمر

بن شمس، تيهها لمن حاوطتهم المآثر بالإنس،
واشتغلت الدنيا في تواريتها للنفس...



إنها الفراسية الكنانية، تواجست الأوهام خيفة مبتعدة
عن الأنانية، جمال خلقها صفات ربانية، إنها زوجة
أبي بكر الصديق الثانية ...

تزوجت قبل بكر، من عبد الله بن الحارث، و شاعت
الأقدار والله رزاق بمقدار أنجبت الطفيل بن الحارث،
ابن الأزدي، حليف قریش، و من أعظم أعضاء
الجيش، و ليس له صحبة.

شاعت الأقدار، و الأعمار بيد الله، مصيرها الموت، و
الرجوع لرب الأكوان، و الحساب بين جنة و نار
تزوجت بالصديق، و كان لها خليل، و رفيق..



و من عظمتها تستفيق، يومض ذاك البريق
أما عائشة و عبد الرحمن من خيرة الخلق

والذرية ، تهاتفني نفسي، و أنا أتمعن في صفاتها و
حياتها، وددت لو عشت عصرهم، فكيف لها خير
الصحابيات.. أن تجعل الإسلام ربيع قلبها ... و
مجالسة أهل الذكر والقران فتجعله يتغلغل داخل أوردة
قلبها، هاهي تهاجر إلى مكة، و هناك تعلن إعلانا لا
جهرًا...

ولا سرا...

تعلن عن إسلامها، و تزيد فوق الإسلام المبايعة بدون
إنقاص، تزوج الرسول من ابنتها عائشة، و هي مدركة
بأن الله لن يضيع إبنتها مادامت تحت جناح حبيبنا
عليه ألف صلاة...



أماه !! لا يليق الحزن بك، والإفك بلاء من رب
السماء...

سيظهر الحق مادام هناك رب عادل..

تتشد أم رومان الزندية وهي تقول: « أي بنية! هوني
عليك فوالله تقل ما كانت امرأة حسناء عند زوج يحبها
ولها ضرائر الا كثيرون، و كثر عليها الناس».

أماه أما في موتك إختلاف؟؟

ولكن رحمك الله وجعلك من المبشرين بالجنة...

بقدي خالدية



ام سلمة

زوجة رسول الله تعلمت وعلمت

روت وصدقت أعظم نساء الأرض

أم سلمة



اسمها الكامل هند بنت أبي أمية (حذيفة) بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن. تزوجت من ابن
عمها أبو سلمة . هاجرت مع زوجها إلى الحبشة،
وأنجبت ولدها سلمة هناك، ثم عادا إلى مكة بعد أن بلغ
المسلمين في الحبشة أن الإسلام قد انتشر. بقيا في
مكة حتى هاجر النبي محمد إلى يثرب، فهما بالهجرة،
أنجبت أم سلمة ثلاثة أبناء درة وعمر وزينب. وفي
سنة 3 هـ، أصيب زوجها في غزوة أحد بجرح بليغ،
ظل ملازمه حتى توفي، وبعد انقضاء عدتها، خطبها
أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب، فردتهما ولم
توافق على أي منهما. ثم بعد ذلك خطبها النبي محمد،
فقبلت . فكانت لها مكانة مرموقة عند النبي محمد



فيروى أن عائشة، أن النبي محمد كان إذا صلى
العصر، دخل على نسائه واحدة ، يبدأ بأم سلمة لأنها
أكبرهن، ويختم بعائشة.

بعد وفاة النبي محمد، لزمّت أم سلمة بيتها، وعكفت
على العبادة. ولجأ الكثيرون إليها لسماع الحديث
والتفقه في الدين لعلمها بأحكام الشريعة. فقد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وابنته فاطمة. وروى
عنها خلق كثير منهم أم المؤمنين عائشة وأبي سعيد
الخدري. وتُعد أم سلمة ثاني أكثر النساء رواية
للحديث بعد أم المؤمنين عائشة، حيث كان معظم
مرويات أم سلمة في الأحكام وما اختص بالعبادات
أساسا، فقد كتبت لعثمان بن عفان تنصحه
بعد اضطراب الأمور في عهده



وبعد مقتل عثمان بن عفان والفتنة التي وقعت بين المسلمين. وكانت أم سلمة حريصة على وحدة صف المسلمين، كما عُرف عنها الفصاحة والبلاغة والإيجاز وتمكنها من اللغة.

وتوفيت رضي الله عنها في ذي القعدة 59 هـ وقيل 60 هـ وقيل 61 هـ وقيل 62 هـ، فكانت آخر زوجات النبي محمد وفاة، ودفنت بالبقيع. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: «وَكَاثَتْ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. عُمِرَتْ حَتَّى بَلَغَهَا مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، فَوَجَمَتْ لِذَلِكَ، وَغُشِيَ عَلَيْهَا، وَحَزِنَتْ عَلَيْهِ كَثِيرًا، لَمْ تَلْبَثْ بَعْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا، وَانْتَقَلَتْ إِلَى اللَّهِ».



عمارة مريم

ام حبيبة

هي أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد بنات عمه وهي أقرب زوجات رسول الله نسبا له
تسمى برملة بنت أبي سفيان الأموية القرشية الكنانية
صحابية من المهاجرين والسابقين الأولين

بنت أبو سفيان بن حرب وصفية بنت أبي العاص

أخت اليازيد بن أبي سفيان والصحابي الجليل والخليفة
معاوية بن أبي سفيان ،



ولدت أم حبيبة في السنة 35 قبل الهجرة بمكة بتهامة
وتدعى الآن بشبه الجزيرة العربية
توفيت سنة 44 للهجرة ودفنت بالبقيع ،
عارضت أبوها ورفضت جلوسه على بساط رسول الله
ونعته بالنجس ،

كانت متزوجة بعد الله بن جحش بن رئاب الأسدي
ولها منه ابنة وهي حبيبة هاجرت معه للحبشة مما
أدى لتتصر زوجها وأصبح شارب الخمر مرتدا عن
الإسلام حتى مات



عاشت ام حبيبة مأساة كبيرة حتى فرجت
عنها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعد أن خطبها وأقام مأدبة فاخرة .

رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وستين حديثاً ،

هذه الصحابية المجاهدة الصابرة والمضحية تحملت كل المشاق والمتاعب في سبيل الاسلام وعقيدها وايمانها بالله سبحانه وتعالى رضي الله عنها وأرضاها وجعل مثواها الفردوس الأعلى

اكرام بلعابد.



زينب بنت عبد الله

على درب عفيفة كريمة نحيا ونمشي صاحبة الكرم
والجود بنت الامين الصادق هي زينب بنت عبد الله..
بنت ولد آدم رسولنا وحبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فتحت عينيها وقدمت اميرة للحياة قبل البعثة
بعشر سنين وعمر المصطفى الحبيب يصادف ثلاثين
ربيع مزهر..

هي زينب بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
القريشية الهاشمية أمها ام المؤمنين خديجة بنت
خويلد رضي الله عنها أكبر بنات سيد البشر
أجمعين



وثاني أبنائه بعد القاسم أول أبناء نبينا الكريم وولد
بعدها عبد الله ورقية وأم كلثوم و فاطمة أسلمت رضي
الله عنها مع أخوتها وامها كانت من الاوائل من دخلوا
الاسلام ما ان بلغت سن الصبا تخطيها عمر العاشرة
اخذ يتسابقوا اليها أهل قريش فهي بنت العز والكرم
من الاشراف بنت رسول الله قلم يظفر بها إلا ابن
خالتها وهو ابو العاص بن الربيع احد رجال مكة
المعدودين شرفا ومالا

وهو من قبيلة قريش أمه الصحابية: هالة بنت
خويلد... اخت خديجة رضي الله عنهم اجمعين

كانت الصديقة مما انصاعوا الدعوة الحق التي جاء
بها والدها رسول الله



وأسلمت وعرضت على زوجها الاسلام لكنه استقبل
الخبر بفتور وصمت تعرف بنت رسول الله بفادية
زوجها فزوجها خرج مع المشركون في غزوة بدر
فوقع اسيرا في ايدي المسلمون ارسلت قلادة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فبمجرد ان راها رق لها قلبه
فقد كانت لخديجة فكانت فدته بقلادة فامر رسولنا
اطلاق سراحه عاشت رضي الله عنها مع رسول الله
بالمدينة.. بينما زوجها في مكة

حين فرق بينهما الاسلام يحكى انه مرة خرج ابو
العاص تاجرا الى الشام وكان رجلا مأمونا بمال له و
اموال لرجال من قريش ابضعوها معه فلما فرغ من
تجارته واقبا قافلا لقيته سرية لرسول الله



فاصابوا ما معه واعجزهم هاربا استتجد ابو العاص
بزوجته لترجع ماله ولحسن حظه رسولنا كريما.. كلب
من السرية التي اخذت مالا زوج ابنته فارجعه له
اسلم ابو العاص بعد ان ارجع لاهل قریش ماله
وقال "اشهد ان لا إله إلا الله وان محمد رسول الله"
وعاد مكرما يعيش مع زوجه في سعادة وهناء حتى
ماتت رضي الله عنها كانت هاته حياة عروسة الجنة...
رضي الله عنها وعنا العفيفة الكريمة
زينب بنت عبد الله

بوالشعر هديل.



اسماء بنت ابي بكر

فلتشهد السنة 14 قبل الهجرة على ميلاد الصحابية
الباسلة .. سيدة الرزان التي جمعت بين العقل الفصيح
.. وكريم الشمائل.. و نبيل الخصائل.. هي التي جمع
المجد في أطرافها إنها الجليلة أسماء بنت أبي بكر ..
مثل رائع لما كان عليه الصحابة الكرام ..

تفتح قلبها للاسلام كما تتفتح ازاهير الرياض لتباشير
الصباح .. فإنضمت الى موكب النور ..و كانت من
السابقات للاسلام ..



قصة من روائع القصص حكتها .. بيناتها الانيق
المشرق .. و اسلوبها المتألق الممتع .. فتعالوا
نستمتع بها ..

خانتني الكلمات و أنا أحاول الكتابة عنها .. و من أنا
لأكتب عن من كانت عنوان لرواية حاكت بين سطورها
الشجاعة و الجود و الحياء و الإخلاص والصبر ..

تربت بين عائلة فضيلة كريمة .. فأبوها صحابي و
جدها صحابي و أختها صحابية و زوجها صحابي و
إبنها صحابي .. كيف و هي التي تعود اصولها



إلى نسب مشرف فهي ابنة أبو بكر الصديق خليفة
المسلمين و أول من أسلم من الرجال و ثاني إثنين في
الغار .. فكفاها بذلك فخرا و مجد ..

"ذات النطاقين" هو لقب لقبها به سيد المرسلين و
خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم .. و هل تعلمون
لماذا؟ .. أوليست هي من شقت نطاقها نصفين لتربط
به الزاد و السقاء كي تأخذهم لأبيها أبا بكر و رسول
الله صلى الله عليه وسلم أثناء الهجرة ..

كانت زوجة صالحة للزبير بن العوام ظلت واقفة معه
في أحلك المراحل ..



حتى فتح الله عليها ليُصبحا من أغني الأغنياء .. بعد
أن شربا من كأس الفقر ..

و كانت نعم الأم لابنها عبد الله بن الزبير .. هو الذي
كان أول مولود في المدينة من المهاجرين .. و كان
أول شيء دخل جوفه هو ريق الرسول صلى الله عليه
وسلم ..

هي أسماء بنت أبي بكر ، ذات النطاقين كتبت إسمها
في التاريخ بحروف ذهبية يستحيل أن تُمحى هي التي
رفضت المساعدة من جدها المشرك لأنها تكره قبول يد
المساعة من مشرك و إن كان جدها



هي التي شجعت ابنها في الحرب دفعته لعدم
الاستسلام ، اذ أنه توفي و هو يحارب في سبيل
الإسلام ..و سرعان ما لحقت به ذات النطاقين الى
جوار ربها .. وقد عمرت مائة عام ولم يسقط لها
ضرس ولا سن ..

رضوان الله عليها .

هناء بوفرة.



رفيدة الأسلمية

هي رفيدة الأسلمية وقيل عنها رفيدة الأنصارية ..
واسمها مشتق من الرfid .. ما يعني العطاء والإعانة ..
و حقا لقد كانت معطاءة ومعيّنة لإسلامها وعقيدتها
ومخلصة لحب الله ورسوله .. ولدت في يثرب لأب
ماهر في التمريض ونشأت في مهنته وتعلمت منه
مهاراتها في القرن السابع الميلادي وبعد هجرة
الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة تعرفت
السيدة رفيدة على الإسلام وآمنت بسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام ..



كانت هذه الصحابية الجليلة قد وهبت نفسها لله
ورسوله .. وكان لها مواقف كثيرة في الدفاع عن
العقيدة ، وكانت من أوائل النساء المبايعات له صلى الله
عليه وسلم .. وذكروا جميعا أنها كانت لها خيمة
تداوي فيها الجرحى ، وقيل اسمها كُعَيْبَةُ بِنْتُ سَعْدِ
الْأَسْلَمِيَّةُ أعطى النبي محمد صلى الله عليه وسلم
رفيدة الإذن ببناء خيمة داخل المسجد النبوي في
المدينة المنورة لتقديم الرعاية التمريضية وتدريب
المسلّمات ليكن ممرضات، وعالجت فيها المرضى من
الرجال والنساء، وأطلق عليها "خيمة رفيدة". كانت
السيدة رفيدة تداوي مرضى المدينة قبل هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم إليها وبعد الإسلام شاركت في
غزوات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم



ومن هذه الغزوات غزوة الخندق وغزوة خيبر والتي
أسهم فيها النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة ربيعة
بسهم كالرجال المحاربين

وكانت تمرض المصابين .. كذلك توفر الأدوات
والمستلزمات الطبية لذلك .. وتوفر لهم كذلك المأوى
المناسبة من الرياح وحرارة الصحراء .. حتى إن سعد
بن معاذ رضي الله عنه لما أصيب في غزوة الخندق
أمر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة أن يحولوه
إلى خيمة السيدة ربيعة رضي الله عنها لإسعافه .



كان مع السيدة ربيعة رضي الله عنها فريقها
الطبي في أعمالها الطبية في أوقات السلم

وأثناء الحروب فريق طبي من النساء .. اللاتي
يساعدنها و يطبين المرضى معها، ومن بين هؤلاء
للنساء في مشافي الحروب بعض من زوجات الرسول
صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

كما أثرت السيدة رفيدة رضي الله عنها بطبها وجهادها
مع النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من مسائل
الفقه الإسلامي، حين إستدل الفقهاء المسلمون بما
زوي في مداواتها لجرحى غزوة الخندق في المسجد
النبي الشريف ، على عدد من المسائل والأحكام
،كجواز علاج الرجل عند طبيبة أجنبية في بعض
الحالات ، و جواز تحويل أجزاء من المساجد



إلى مشافٍ أو ساحات عزل طبي في أزمان الأوبئة
كوباء كورونا.

ومما يؤسف أن كتب التاريخ والسيرة لم تذكر شيئاً
عن وفاة هاته الصحابية الجليلة ، وكان أصحابها
اكتفوا بخيمتها فخرا لها وذكروا .. فأغفلوا ذكر أي
شيء آخر يتعلق بحياتها لا مولد ولا سيرة ولا وفاتها
ولا حياتها الشخصية ..

لكن الأجل المحتوم قد وافاها في حينه وكانت قد أدت
قسطها من الجهاد والبذل والعطاء والسخاء فكانت
سخية لدرجة إنفاقها من مالها الخاص لتداوي
المرضى ..



تحتسبه عند الله تعالى رضي الله عنها..

مهمائي ساجدة



جويرية بنت الحارث

لقد ذكر لنا التاريخ الاسلامي أرقى الأمثلة عن خير
القدوة بعد رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام سواءا
من أصحابه أو زوجاته ومن بينهم جويرية بنت
الحارث

هي جويرية بنت الحارث بنت ابي ضرار بن حبيب بن
عائذ بن مالك ابن جذيمة ، وردة من وردات التي كتبها
ذكرها في التاريخ الاسلامي

هي الزوجة الخامسة للنبي محمد عليه



الصلاة والسلام ،ولدت قبل البعثة بثلاث

سنوات وتزوجت من النبي وهي في عقدها الثاني

كانت على دين وخلق وهذا بعد أن تهذبت على يدي
الرسول صلى الله عليه وسلم ،بطبيعة الحال هو زوجها
ولابد من أن تتأثر به إذ كان له الدور الفعال والتأثير
العظيم على عقلها وأخلاقها وتربيتها حتى أعدها
لتكون أما للمؤمنين وعرفت بأنها من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات، فباتت رضي الله عنها تتبع زوجها
في الحفاظ على العبادات فتصلي صلاتها

وتقرأ القرآن وتصوم النوافل كثيرا حتى صامت يوم
الجمعة فأمرها النبي عليه الصلاة والسلام أن تفطر



فَعَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «أَصُمْتَ أَمْسِ؟»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرِي»، كَمَا كَانَتْ تَذْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى الشُّرُوقِ، وَفِي الْمَعَامَلَاتِ مَعَ الْخَلْقِ جَمِيعًا

كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَارِهَةً لِلرَّقِّ وَالْعِبُودِيَّةِ وَمَتَطْلَعَةً لِلْحَرِيَّةِ وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ فِي مُحَاوَلَتِهَا الْاِقْتِدَاءَ بِنَفْسِهَا مِنَ الرَّقِّ بِالَاكْتِنَابِ فَعَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ



أَعْتَقَ هَذَا الْغُلَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أُعْطِيهِ أَخَاكَ الَّذِي فِي الْأَعْرَابِ يَرْعَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ»

وقد روت السيدة جويرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الأحاديث، فكانت بذلك خير ناقل للتعاليم النبوية إلى الأمة جمعاء، وقد روى عنها عبد الله بن عباس وغيره... عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جُؤَيْرِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَرْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ وَقُلْنَ: لَمْ يَتَزَوَّجْكَ. فَقَالَ: «أَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكَ؟ أَلَمْ أُعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكَ؟»



توفيت رضي الله عنها في ربيع الأول
من سنة ست وخمسين وهي في عمر الخمسة
والستين

اسراء مرجاجو



أم المنذر

أم المنذر سلمى بنت قيس (رضي الله عنها) ، إن نطق
الطهارة فيها، صانت العهد تقية، حكمتها عظيمة
وفائدتها جليلة... عرفت برقة القلب ورهافة الوجدان
واستوت لديها نبرات الطيبة واللطافة، يجتاحها لفيف
من البركة ينساب معه شفاء لكل داء، كلها إحسان
وحنكة ومحبة



إنها الصحابية الفاضلة سلمى بنت قيس (أم المنذر)
إحدى خالات النبي ذات مكانة عالية وخاصة عند
رسول الله، لها بيعتان اقترنتان بسيرتها العطرة لهذا
سميت صاحبة البيعتان بيعة النساء والبيعة تحت
الشجرة كان رسول الله يزورها ويأكل من رزقها
ويشير أن طعامها ذو خير ونفع وبركة، حتى في يوم
من الأيام ذهب لزيارتها برفقة علي بن أبي طالب وكان
يظهر عليه المرض فأشار إليه أن يأكل من طعام أم
المنذر ليحصل على الشفاء ولقد فازت أم المنذر بخير
كثير في الدنيا والآخرة ونالت رضى الله وحرمة الله
جسدها على النار وذلك بقول رسول الله



(لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة) وهي كانت
إحدى المبايعات... أم المنذر امرأة طاهرة وكريمة من
نساء الإسلام جعلنا الله وإياها من نساء الجنة.

... فهذه الصحابية المؤمنة الصالحة, القائنة استمدت
من ذاتها الصفات الايجابية والعظيمة , القوة النفسية
الكافية, ومكارم الأخلاق ومحامد الصفات, سلمى أم
المنذر مثال عظيم ليتحلى به النساء المسلمات في كل
زمان ومكان كوني مثلها سيدتي مارسي دورك
كصاحبية بكل اقتدار وفخر, كوني أم مؤمنة بكل ما
تحمله الكلمة من معنى وكل حركة من مغزى, كوني
صالحة وعظيمة, كوني شجاعة وقوية



أحرص على تعلم الدين الإسلامي وأسالي على أدق
تفاصيل المسائل، كوني ذكية وفطنة وقادرة على
استيعاب جميع أمور الحياة، كوني مخلصه للأمانة
وابتعدى عن الرياء والسمعة سيدتى اتصى بالحياء
واصبرى عند الشدائد كوني راضية بحكم الله ومؤمنة
بقضائه وقدره كوني مثالا لأم المنذر

خينوش سلسبيل.



الشيماء

أبدية يا شيماء بنت الحارث، ذكراك أبدية "

"على درب العفيفات نحيا "

صحابية أنت يا شيماء صحابية، عفيفة رقيقة. خلقت
على حياء فانتسبت، إلى " الحذيفة ". وأي حذيفة...!
حذيفة "الخدافة "

كان لك شرف الإنتساب وأي شرف، شرف الرضاعة
مع خير عباد الرحمان. أي من "حليمة السعدية "



أدرجتِ إسمك، لغزوة " الحنين " .فهاقد سرت يا
شيماء بالبند العريض، وبصمتي أنك من نسب
"المصطفى الحبيب " .

صعب عليه التعرف عليك في بادئ الأمر، فكان لذهنه
عضة الظهر الأبدية. !

سألتي عن دينك، فقلت: سبق وأن أعلنت أنني
إسلامية. فكان جزائك شالٌ وعباية، وغيرها من
العطاية. فرقتكم أيام الزمان، ولكن، عجزت قبضة
الزمان أن تغير أنك خير خلق الرحمان، في الإنسانية.



رعتي محمد منذ الصبوة، وحلمت به
أسد للبشرية.

لظالما ظمته لصدرك. فرفعت كفيك للسماء راجية
المولى، ولمحمدَ البقاء والثناء. الصمود والهيبة،
الكرامة والعزة. وكذا طول العمر. وغزارة في
الإنسانية، واللا عدوانية. فبشراك اليوم يا شيماء
وألف بشرى، أخو الرضاعة اليوم رسول الله وحبیب
البشرية في السر وكذا في العلانية.

استحقيت إسم. الصحبية خاصتا بعد ما وقفت ضد
المسيحية، النصرانية وكذا اليهودية. من أجل ان تعلو
راية الإسلام الأبدية.

وظحتي للعالم أجمع أن الرجولة لا تختص
بجنس الغضب والتعصب والكراهية بل



استحققتي إسم المرأة الفاضلة بشهامة

وعزة ورجولة أخوك ورسول الإنسانية.

آه لو تكون كل النساء مثلك يا شيماء لتتخل فيها روح
الخجل وتترزين بلباس التقوى وحب الغير والجهاد على
نيل الرضى. فأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن
يجمعني بك يا صاحبة الدين في أعلى مراتب الجنان اي
مع الشهداء والصديقين

حطابي نوال.



فاطمة

فاطمة بنت أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم

هي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، ابنته من زوجته خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي - رضي الله عنها. وقد لقبت - رضي الله عنها - بعدة ألقاب، فسميت بالزّهراء لأنها زهرة رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - وسميت أيضاً بالبتول، لأنها منقطعة إلى الله سبحانه أو لأنها ما كانت ترغب

في الرجال، وسميت بأم أبيها لأنها أحسنت إليه ورعته رعاية شديدة.



تُعَدُّ السيِّدة فاطمة -رضي الله عنها- أصغر بنات النبيّ
صلى الله عليه وسلّم. وقد ورد في ترتيب بنات النبيّ
أنّ الأولى كانت زينب، ثمّ رقيّة، ثمّ أمّ كلثوم، ثمّ فاطمة
-رضي الله عنهنّ. وقد وُلِدَت فاطمة -رضي الله عنها-
قبل بعثة النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- بخمس سنواتٍ،
في العام الذي أعادت فيه قريش بناء الكعبة، وعليه
فقد كان عُمر النبيّ يناهز الخمسة و الثلاثين.

لقد كانت فاطمة -رضي الله عنها- سيِّدةً كريمة صابرةً
حسنة الأخلاق قانعة بما آتاها الله صابرةً على كلّ ما
أصابها، وقد لقيت -رضي الله عنها- في حياتها أذى
كثيراً، فكانت ترى عذاب كفّار قريش لأبيها
-صلى الله عليه وسلّم- في مكّة قبل الهجرة
وقد شهدت طلاق أختيها من ابني أبي لهب.



و قد كان بين النبي و ابنته فاطمة، من الود و الفضل
ما الله به عالم...، كان النبي -صلى الله عليه و سلم-،
يقوم لفاطمة -رضي الله عنها- إذا دخلت عليه، ويُقبلها
على رأسها، ويُجلسها في مَجْلِسِه؛ تكريماً لها، روى
الإمام البخاري في صحيحه، أن النبي -عليه الصلاة
والسلام- قال: (فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا
أَغْضَبَنِي).

فاطمة كذلك، كانت من أشد الناس حبا له...، إذ أنه
حين دخلت عليه في آخر لحظات حياته، وبعد أن
أكرمها، ورحب بها، وأجلسها إلى جانبه، أسرَّ لها
حديثاً فبكت، ثم أسرَّ لها مرةً أخرى فضحكت



وذلك أنه أخبرها في الأولى أنه ميّت، وفي الثانية أنها
أول أهله لحاقاً به، وفي ذلك روى الإمام البخاري في
صحيحه عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - أنها
قالت: (أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
مَرْحَبًا بَابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ
أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسَرَ
إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ
مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ: فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهَا. فَقَالَتْ: أَسَرَ إِلَيَّ: إِنَّ جِبْرِيلَ
كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي



الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ
بَيْتِي لَحَاقًا بِي. فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي
سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ
لِذَلِكَ).

كانت فاطمة الزهراء رضي الله عنها، أشبه الناس
سمتاً وهدياً ودلاً برسول الله.

ویراد بالسَّمت: الخشوع، والتواضع، أمّا الهدى، فهو:
الوقار، والسكينة، والدَلّ: حُسْنُ الْخُلُقِ، وطِيبُ الْكَلَامِ.



لفاطمة مكانة كبيرة في التاريخ الإسلامي، فهي أَوَّلَا
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
ثُمَّ إِنَّهَا زَوْجَةُ لَسِيدٍ مِنْ أَسْيَادِ الْعَرَبِ

والمسلمين وهو عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ثمّ
إنّه لم يبقَ نسلٌ لرسول الله -صلى الله عليه وسلّم- إلّا
منها، فحازت بذلك مكرمةً عظيمةً لم تحزها أيّ امرأة
غيرها.

لقد أنجبت فاطمة الزّهراء -رضي الله عنها- من عليّ
بن أبي طالب -رضي الله عنه- عدّة أبناء وبنات، أحفاد
الرسول، وهم: الحسن والحسين ومُحسِن وأمّ كلثوم
وزينب

خديجة عينوس.



كبشة بنت رافع

عنوان خاطرة : ما أجمل أن نسير على نهج
الصحابيات

حديثنا سيكون عن أجمل النساء ، التي حظيت بصحبة
الرسول عليه الصلاة والسلام ورافقته طيلة السيرة
النبوية وكانت كالنور الساطع ينبعث من كل الأرجاء.

هي كبشة بنت رافع بن عبيد بن الأبرر الأنصارية
وأما أم الربيع من المسلمات الأوائل وممن رفعوا
لراية الإسلام عاليا في السماء.



هي أم الصحابي الجليل البطل سعد بن معاذ الذي اهتز
عرش الرحمان لموته .. لم يكن ابنها هذا الوحيد الذي
فقدته بل حتى ابنها عمرو بن معاذ الذي كان يقاتل في
المعركة لقيه ضرار بن الخطاب فقتله وكان لا يزال
على شركه، اعتبرت هاته الصحابية مصيبتها هينة
وراحت تسأل عن سلامة رسول الله رغم ما حل بها
وفقدت من بطلين شهداء.

هي من النساء الفاضلات التي قدمن الخير في كل
المجالات وعرفت بمواقف تدل على صبرها وشجاعتها
في غزوة أحد ، تحلت بنعم الخصال صدق وشجاعة
وتضحية ووفاء.



وقد شهد الرسول صلى الله عليه وسلم عن صدقها
لأنها وقفت في طريق الحق وساندته وتمنى لها عيشة
السعداء .

هي زوجة معاذ بن نعمان أنجبت له سعد بن معاذ
وعمر و وائاس وقيس وأوس وأم حزام وعقرب، هي
المرأة المخلصة التي ظلت رفيقة للأنبياء، كانت جد
سعيدة لأنها سمعت الرسول يمدحها وأهلها ويثني
عليها كم ثناء .

لأنها أسلمت وعرفت بمواقف إيمانية أظهرت حبها لله
ولرسوله ، اه لو يقتدي بناتن بهاته الصحابية



الرائعة ويكن عفيفات فهاته خلدت في
التاريخ وأحبها الجميع وفي كل سجدة أهدوها كم دعاء

بن علي سعادة عائشة



خولة بنت ثعلبة

خولة بنت ثعلبة صحابية جلييلة زوجة لصحابي أوس بن الصامت ، عاشت مع زوجها حياة فقيرة معدمة و لكنها كانت سعيدة و راضية بما قسمه الله لها ، و قد عرفت رضي الله عنها بالصابرة المؤمنة التي نزلت فيها سورة المجادلة ، كما أنها كانت من ربات الفصاحة و البلاغة .

دات يوم و بينما كانت خولة تصلي رابعة ساجدة ، و ما إن أنهت صلاتها حتى جاء زوجها أوس مداعبا لها ، فنفرت منه .



فغضب زوجها منها و حرّمها على نفسه و قال لها :
أنت علي كظهر أمي"

وهذه عبارة من عبارات الجاهلية و معناها : أن يحرم
الزوج حق الزوجة في الفراش ، و يعتبرها من
محارمه (كأنها أمه) . و تعتبر هذه العبارة من عبارات
الطلاق عند الجاهلية .

حزنت خولة حزنا شديدا و ذهبت إلى رسول الله شاكية
، حتى بكى من كان معهم من أهل البيت ، وبينما هي
جالسة عند رسول الله نزل عليه الوحي ، و نفس خولة
تكاد تخرج خوفا من أن تنزل الفرقة و الطلاق .



وبعدها قال رسول الله

يا خولة

قالت : لبيك

ونهضت إليه قائمة بفرح فابتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال : لقد أنزل الله فيك و فيه

و تلا عليها قوله تعالى :

{لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها و تشتكي

إلى الله و الله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير * }

الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم

إن أمهاتهم إلا اللاتي و لدنهم و إنهم ليقولون

منكر من * القول وزورا و إن الله لعفو



غفور * يظاهرون يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
{...

اللهم اجعل فينا صفات الصالحات و جعلنا من
الطاهرات العفيفات و رزقنا من الباقيات الصالحات

قبي خديجة



خديجة بنت خويلد

قضى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حياته يرعى
الغنم في الحقول وبين الزهور لكن لم تتفتح في قلبه
سوي زهرة واحدة نشرت شذاها في وتينه إنها هي
سيدتنا خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي بن
قصي بن كلاب القرشية الطاهرة شاء الله ان يجمع
بين قلوبهما حيث أن الرسول كان المسؤول عن
تجارتها برفقة ميسرة وإعجبت به لما رأت عليه من
أمانة وحرص وصون وأرسلت خديجة في طلب
الرسول للزواج مع نفيسة لقد شهد ميسرة قصة



الراهب وسمع قوله وما كان منه الا ان اخبر خديجة
بذلك قبل الرسول عرض سيدتنا خديجة حيث كان
سيدنا يبلغ من العمر 25 سنة في حين كانت رضي الله
عنها في العقد الرابع لم يكن فارق العمر بينهما سوي
ارقام بل كان ذلك الفارق دافع ومقوي لحبهما لقد كانت
رضي الله عنها اول المسلمين من النساء وساندت
الرسول في اول نزول للوحي له وكانت الصدر الوحيد
الذي يلجأ له حين قال زملوني زملوني وبعد أن هدا
وذهب عنه الروح قال ياخديجة مالي فأخبرها الخبر
وقال لقد خشيت علي نفسي فقالت له كلا والله لا
يخزيك الله ابدأ إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل انطلقت خديجة الي ورقة بن نوفل
ابن عمها وكان امراً قد تنصر في الجاهلية



وبشر النبي بالنبوة وبهاذا تكون قد اشرقت شمس
الإسلام علي الجزيرة أنجبت خديجة للرسول البنين
والبنات منهم فاطمة الزهراء والقاسم وعبد الله وزينب
ورقية وأم كلثوم بدأ النبي في الدعوة السرية وكانت
خديجة دائمة النصرة له حيث سبق وقلنا انها اول من
اسلم من النساء وهاهي الأيام تمضي وتغيب وأذنت
لشمس سيدتنا بالغروب لتغرب معها السعادة من هذا
الكون توفيت بعشر سنوات بعد مبعث النبي في شهر
رمضان الكريم وقبل الهجرة بثلاث سنين عن عمر
يهاز خمس وستين سنة اقامت مع النبي خمس
وعشرين سنة رسمت فيها البسمة علي قلب النبي
وبعد وفاتها تعرض الرسول للظلم وتوالت عليه
الخيبات حتي ان الرسول سمي ذاك العام بعام



الحنن لم تستطع اي امرأة ان تأخذ مكانتها رضي الله
عنها في قلب محمد ربما لأننا لا نملك سوي ام واحدة
اولاًن الأشياء الثمينة لا تتكرر لم تسقط من قلب
الرسول ولم يتزحزح حبها من قلبه حتي عائشة لم
تفعل ولم تستطع التربع علي عرش قلب محمد كما
فعلت هي فلا جناح علي امرأة في رغبته في الزوج
الصالح كما فعلت خديجة لقد بشرت بالجنة لقوله
سيدات اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة وآسية
هذه ليست سوي لمحة قصيرة ولمسة صغيرة من
قصة عظيمة لإمرأة أعظم زينت حياة محمد صلي الله
عليه وسلم يقولون وراء كل رجل عظيم امرأة ولكن
خديجة ليست ككل امرأة بل هي أعظم من مثيلاتها



وقد بشرها الله بالفردوس ورضا عنها اللهم الحقنا بهم
في الفردوس الأعلي

كروشة مرام سندس



ام حرام

التي لقبت بشهيدة البحر، التي عاشت حميدة ، وكانت شهيدة، وتحققت بشارتها بالجنة، خالة أنس بن مالك رضي الله عنه، زوجة الصحابي الجليل عبادة بن الصامت، اخت الصحابييين الشهيدين حرام وسليم ، اتدرون من هي الي تسلل نور اليقين الي قلبها عند سماع الرسول يتلو الآيات الكريمة أنها الصحابية الجليلة أم حرام بنت ملحان، وقد كانت من الأوائل الدين أسلمو، التي عرفت بكرمه وطيبتها ، وقد احتلت مكان خاصة عند الرسول صلي الله عليه وسلم



التي لم تترك غزوة إلا وخرجت مع الجنود تسقي
الضماي وتدوي الجراح ،فقد اتسمت بأنها كانت
شجاعة وكانت محبة للمساهمة في نشر الإسلام وكذلك
اتصفت رضي الله عنه بالعلم والفقہ ورجاحة العقل،
وقد شاركت في معارك أحد وحنين وخنادق والفتح
والطائف مع زوجها ام عن قصة استشهادها عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن رسول
الله، صلى الله عليه و سلم ،انه نام في بيتها يوم
ونهض وهو يضحك فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟
قال: "ناسٌ من أمتي عُرِضُوا عليَّ غُزاةً في سبيل الله
يركبون ثَبَجَ هذا البحر قالت: فقلت: يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم، ثم وضع رأسه غفا غفاً ثانية



ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت (أم حرام): وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: "ناسٌ من أمتي عُرضوا عليَّ غزاةً في سبيل الله" كما قال في الأول ، قالت: فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: "أنت من الأولين". فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فسقطت عن دابتها حين خرجت من البحر فلقيت مصرعها. وذلك في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة 28 أو 27 هجرية.

ايمان بن سليمان



ام سليم

بسم تلك المرأة العفيفة والشريفة ومحبة للإسلام
والمسلمين أخط حروف من حب ومشاعر صدق
أكنه في قلبي لكي يأم سليم

وأنا أقلب الصفحات لأقرأ قصتي ... وأتأمل في
بطولاتك ... فقد تجمدت في مكاني .. والتعجب أحاط بيا
من كل جانب ... وزاد شوقي لأكمل العبارات

إنها صحابية أم سليم ...

عجز اللسان عن الكلام ...!!!



رغم الصعاب وجاهلية وتعصبها... إلا أنها رفعت
التحدي.. وأعلنت الإسلام دينها وهو حياتها...
سبحان هذا الإيمان الذي يسكن قلبها... ورزقها الله
بالثبات لا يحركه لا إنس ولا جان....

إنها امرأة ليست كغيرها من النساء..
سأقول لماذا دفعها حبها للإسلام والسلام... أن تغير
العادات وجعلت مهرها الإسلام
أليس شيء عجيب ؟!!!!



حبا وحفاظا على دينها على دنيها
إنها صحابية أم سليم أشرقت وأنارت
طريقها بصحبة الرسول العدنان...

وجاهدت باسم الإسلام

وكما يقال أم سليم هي مجاهدة وإمرأة بألف رجل

الصحابية أم سليم تعددت أسمائها ، أعلنت إسلامها
برفقة الأنصار ، رغم أنها عاشت في دائرة الجاهلية
..إلا أنه ماض ومضى ومع شروق شمس الإسلام
فتحت له حياتها لينيرها وتخلت عن زواجها وتعصب
زوجها لتحافظ على دينها وليس هذا فقط بل تميزت
هذه المرأة بالثبات وأنها أدخلت رجلا للإسلام



الصحابية أم سليم هي من عقلاء النساء وذات حكمة
في الحياة ولا ننسى شجاعته وإقدامها
فلم تتردد في الغزو مع الرسول تلك المرأة

شجاعة....ولاتهاب المشركين

وعن حب النبي يعجز اللسان فقد تحبه وتقتدي به
وأنارت طريقها بحبه

وقد أنعم الله عليها بالعلم والفقه وزادت تميزا
...وارتقاءا وهي من المبشرين بالجنةوتوفيت هذه
المرأة العفيفة في حدود أربعين سنة تاركتا أثرا طيبا
في خلافة معاوية

عويسي خلود



صفية بنت حيي

أم المؤمنين صفية بنت حيي بن أخطب هي صحابية
جليلة وإحدى زوجات النبي محمد. صفية بنت حيي بن
الخطاب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب ب. وهي
كذلك أخت الصحابي رفاعه بن سموأل. تزوجت قبل
إسلامها سلامه بن مكشوح القرظي، وقيل سلام بن
مشكم، فارس قومها ومن كبار شعرائهم، ثم تزوّجها
كنانة بن أبي الحقيق، وقُتل كنانة يوم خيبر، وأُخذت
هي مع الأسرى، فاصطفأها رسول الله صلى الله عليه



وسلم لنفسه، وخيرها بين الإسلام والبقاء على دينها
قائلاً لها: " اختاري، فإن اخترت الإسلام أمسكتك
لنفسي أي تزوّجتك، وإن اخترت اليهودية فعسى أن
أعتقك فتلحقني بقومك "، فقالت: " يا رسول الله، لقد
هويت الإسلام وصدقت بك قبل أن تدعوني، حيث
صرت إلى رحلك وما لي في اليهودية أرب، وما لي
فيها والد ولا أخ، وخيرتني الكفر والإسلام، فالله
ورسوله أحب إليّ من العتق وأن أرجع إلى قومي ".
فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوّجها،
وجعل عتقها صداقها، وكانت ماشطتها أم سليم التي
مشطتها، وعطرتها، وهيأتها للزواج برسول الله، دف
الرسول صلى الله عليه وسلم من زواجها إعزازها



وإكرامها ورفع مكانتها، إلى جانب تعويضها خيراً
ممن فقدت من أهلها وقومها، ام عند قدومها لما قدمت
صفية - رضي الله عنها - من خيبر ، أنزلت في بيت
الحارث بن نعمان فسمع نساء الأنصار ، فجئن

ايمان بن سليمان



سمية بنت خياط

سمية بنت خياط رضي الله عنها

هي تلك الصحابية الجليلة. من اللواتي سبقن الى
الإسلام وعدين وقتلن من اجل هذه الرسالة الخالدة،
زوجة ياسر ام الصحابي عمار بن ياسر وقد أسلم ال
ياسر ملكرا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ,حيث
كانت سمية سابع سبعة الدين سبقوا للإسلام. ولقد نقم
المخزومين آل ياسر بسبب تشبثهم بدين الآسلام كرها
وضغينة فكانوا يعدبونهم سوء عذاب حتى
يرتدو عن دينهم ، عذبوا سمية اشد عذاب



لكن اخلاصها لربها كان قويا ما زادها صمودا ولم
تستسلم رغم التهديد والإداء على يدي ابي جهل بسبب
رفضها للكفر بعد الإيمان ، وكان الحبيب صلى الله
عليه وسلم يمر عليهم فيراهم وهم على حالتهم تلك
فيقول " صبرا آل ياسر . فإن موعدكم الجنة "

سمية بنت خياط رضي الله عنها

هي تلك الصحابية الجليلة من اللواتي سبقن الى
الإسلام وعدين وقتلن من اجل هذه الرسالة الخالدة،

زوجة ياسر ام الصحابي عمار بن ياسر وقد أسلم

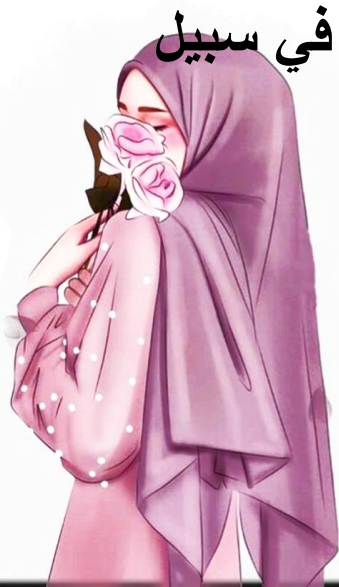
ال ياسر ملكرا برسالة محمد صلى الله عليه

وسلم ,حيث كانت سمية سابع سبعة الدين



سبقوا للإسلام. ولقد نقم المخزومين آل ياسر بسبب
تشبثهم بدين الآسلام كرها وضغينة فكانوا يعدبونهم
سوء عذاب حتى يرتدو عن دينهم ، عذبوا سمية اشد
عذاب لكن اخلاصها لربها كان قويا ما زادها صمودا
ولم تستسلم رغم التهديد والإداء على يدي ابي جهل
بسبب رفضها للكفر بعد الإيمان ، وكان الحبيب صلى
الله عليه وسلم يمر عليهم فيراهم وهم على حالتهم تلك
فيقول " صبرا آل ياسر . فإن موعدكم الجنة "

تلك المرأة العجوز الذي ضعف جسدها من كثرة
التعذيب ، لم تأبى غير الاسلام ديننا ضحت في سبيل
الله فعن مجاهد رحمه الله قال



{ أول من اظهر الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وبلال بن رباح
،صهيب ، خباب بن الارث وعمار بن ياسر ، وسمية
بنت خياط رضي الله عنهم اجمعين نعم انها هي أول
شهيدة من الصحابيات وأول شهيدة بالاسلام.

رقية بوشنين



عائشة رضي الله عنها

قرشية تيمية صديقة مكية، عائشة ماكانت لربها
عاصية، يا عائش جبريل أقرأك سلامه، فرددت سلام
الله ورحمته وبركاته، زوج حبيب الله وحبيبته، بنت
الست سنين تزوجك ولم يتزوج بنتا بكرا غيرك...

مولدها في الإسلام قبل الهجرة بثمان سنين قبل
الهجرة أو نحوها، تلميذة المصطفى في الفقه و الدين
علمها، طيبة عند طيب خلقها وعدت مغفرة ورزقا من
عند بارئها، قد اشهر الرسول عن حبه لها...



عائشة بين المسلمين من الفتنة بُرّأت، من سبع
سماوات بعدما صبرت، ورضا الرحمن وزوجها من
بعد فتنة رأت...

نبراس المعرفة للمؤمنات كانت، ومرجع الرجال في
العلم ولو بآية صغيرة أزلت... في الفتوى والفرائض
مغلّمة السائل، ومصححة المخطئ من القائل، بعد
خديجة التي كانت تحمل للعلم ما يقابل ... وهنا كل
الخلاف وقف!...



>عائشة زوجتي في الجنة> قال صلى الله عليه وسلم،
ورضت فهي زوجته في الدنيا والآخرة...

رغم منزلتها للرسول غيورة كانت، فخلقة المرأة على حبيبها بالغيرة اشتهرت، لكن ما زاد احكامه في بُغيها غيرة وتتمر حتى من زوجاته عليها، وتوصية الرسول لابنته فاطمة *أتحيين ما أحب؟... فأحب عائشة*...

وزينب لابنة أبي قحافة في المرتبة مساوية، بنظرة استطالت على ابنة الصديق بالعدل مع زوجاته مطالبة، فتبسم الرسول لقولها، "إنها ابنة أبي بكر" كان رده لها...

في محنة لم يرقبها أحد، وهي الوفاة في بيت عائشة طلب، في بين أحضانها ملك الموت استئذن



"بل الرفيق الأعلى" آخر ما كان قوله وحال به الموت
وقد اشتد أزره، صلى الله عليه وعلى آله ...

بعد مريم بنت عمران أعطيت تسعا ما أعطيتها امرأة
أولها نزول صورتها براحتة حتى أمر بزواجها، ثانيها
ماذكرنا من صدق القول تزوجها بكراً دون الغير،
بعدها قد قبض ورأسه في حجرها وقد قامت بقبره في
بيتها، فحفت به الملائكة وقد كانت خامسها، سادسها
لخليفته وصديقه ابنة اتسمت والعذر من السماء
برءها، ووعدت مغفرة ورزقا كريما، ولاننسا ثامنها
وهي موطن الأصل طيبة عند طيب رزقت.

أم المؤمنين زوجة سيد لاعبها في صباها



ممازحة ومداعبة لطفها...

وفي يوم عائشة قال: "يا أم سلمة لا تؤذيني في
عائشة، فإنه والله مانزل عليّ الوحي خلاف امرأة
منكن غيرها"...

وقيل أن ربع الأحكام الشرعية منقول عنها، بعدما
فارقها الأمين في الثامن عشر من سنّها، وشوهد بأنّه
لا أحد أفصح مثلها...

ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان عام الثمان
والخمسين للهجرة، في خلافة معاوية توفيت، في ست
وستين من سنّها، وبالبقيع كان مدفنّها، بعد صلاة
الوتر من ليلتها.



رضي الله عنها وأرضاها، كبر في عيننا مقتداها.

سلسبيل دوخي



نسيبة بنت كعب

أخبارها صارت شعارات تدون في تاريخ هذه الامة ولا
زالت تتجدد أنوار الهمة والحب والصدق لله ورسوله
عليه الصلاة والسلام كلما سمعوا أخبار هذه الصحابية
بل إن كل أهل بيتها كانوا كذلك ميزهم الله وكرمهم
بهذه الكرامة العظيمة هي نسيبة بنت كعب رضي الله
عنها ولدة في المدينة المنورة رمز للجهاد في سبيل
الله ورمز للعزيمة والثبات ما جعلها ملازمة للرسول
عليه الصلاة والسلام كانت تتميز بقوة إيمانها
وصبرها في الشدائد يذكر أن رسول الله محمد
أرسل ابنها حبيب إلى مسيلمة الكذاب



فخانه وقام بقطع أطرافه ورميه في النار حتى أصبح
رماد ،حين وصلها خبر وفاته توقع الجميع أن تنهار
بالبكاء عليه لشدة مأساة وبشاعته موته ،بدلا من ذلك
صاحت قائلة : " لهذا أعدته وعند الله احتسبته " ،أما
إبنها الثاني عبد الله فقد حضر جميع المعارك والمشاهد
مع الرسول عليه الصلاة و السلام، كما حضر الإمامة
هو وأمه، حيث أكرمه الرسول حينها بأن يكون هو من
يقتل المسيلمة الكذاب ويقطع رأس الفتنة وذلك كشفاء
لقلبه وقلب أمه وجبرا بخاطرهم ،في نفس المعركة
فقدت نسيبة يدها ،كما يحكى أنها كانت ذو خلق راقى
ومتأدبة وتربية أبنائها خير دليل ،وصفها الامام
الذهبي بأنها "الفاضلة المجاهدة الانصارية الخرجية



النارية المازنية المدنية " توفيت نسيبة بنت كعب في
٥١٣ هـ، سيرتها مشرفة جدا هي بطة بجدارة ومن
المبشرين بالجنة كذلك ، تعد أحسن قدوة يمكن للمرأة
المسلمة الاقتداء بها من حيث قوة إيمانها و رضاها
بقضاء الله وقدره.

زرفة ملاك



الاهداء

اهدي هذا العمل الجماعي المشرف
والمتواضع الى نفسي اولا (لقديم شيماء)
ولزميلتي المتألقة والمبدعة ثانيا (إيناس بن الشيخ)
وثالثا لمن سال بريق قلمها وابدعت في وضع بصمتها
في هذا الكتاب من المشاركات فيه

واهدي هذا الكتاب من نفسي وزميلتي إيناس الى كل
من ارادت ان تتثقف وتتطلع على سيرة
خير نساء الجنة ، واهدي هذا الكتاب



الى من تبحث عن خير قدوة لها

شيماء لقديم

تمت بحمد الله

